mroftalp htehaB ni knil muideM

353 - شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | باب عقد الإزار على القَفَا في الصلاة - الحديث 353 | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:00

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. واجرنا من خزه الدنيا وعذاب الاخرة اللهم انا نعوذ بك من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - 00:00:19

مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث الثالث والخمسين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله والحديث حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر - 00:00:37

قال رأيت جابر بن عبدالله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب اذا هذا الحديث هو طرف من الحديث السابق وهذه الرواية اصلح بالرفع من التي قبلها - 00:00:59

وهذا الخبر مسلسل بالمدنيين قال البخاري حدثنا مطرف ابو مصعب حدثنا مطرف ابو مصعب وهو مطرف ابن عبد الله ابن مطرف ابن سليمان ابن يسار اليسار الهلال ابو مصعب المدني - 00:01:19

ولد عام سبع وثلاثين ومئة وتوفي عام عشرين ومئتين روى له البخاري والترمذي وابن ماجة قال عنه الحافظ في التقريب ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه. ثقة لم يصب ابن عدي في تظعيفه - 00:01:37

وفي الجاهل لم يغفر له مكتبة وذكره الذهبي في كتاب من تكلم فيه وهو موثق فقال مطرف ابن عبد الله ابو مصعب اليسار المدني خاء صدوقنا فيه رزق وقد اورده الامام البخاري في التاريخ الكبير وقال سليمان ابن يسار ابو مصعب المدني مولى ميمونة - 00:01:55

زوج النبي صلى الله عليه وسلم سمع مالك ابن انس مات سنة عشرين ومئتين هكذا ذكره الامام البخاري في التأليف اشارة الى السماء وقد اورده ابن حبان في كتابه تاريخ علماء الانصار قال عن - 00:02:20

اورده وهكذا فهو مظرب ابن عبد الله مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي وعبدالهادم الموالي ذكره ابن حبان في كتاب تاريخ علماء الانصار وقال عبد الرحمن ابن ابي الموالي وهو عبدالرحمن ابن زيد ابن ابي الموالي نسب - 00:02:40

الى جده كنيته ابو محمد من متقن اهل الحديث وكان يغرم وفي سؤالات الحاكم اذا رقطني يقول الحاكم قلت للدار قطني عبد الرحمن ابن ابي الموالي قال ثق وايضا هو في التاريخ الكبير للبخاري عبد الرحمن ابن ابي الموالي ابو محمد مولى لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه القرشي قال قتيبة هو ابن يزيد - 00:03:05

ابن ابي موالي المدينة سمع ابن المنتظر روى عنه التوبة وعبدالرحمن توفي عام ثلاث وسبعين عن محمد المنكر طبعا محمد بن المنكر امام من الائمة له من الفضل الشيء الكثير - 00:03:33

وقد اورده اسماعيل ابن محمد ابن الفضل ابن علي القرشي الطريحي التيمي الاصبهاني ابو القاسم الملقب باقوام السنة المتوفى عام خمس ثلاثين وخمس مئة في كتابه النفيس سير السلف الصالحين - 00:03:53

قال ذكر محمد ابن المنكر التيمي المدني رحمه الله طبعا محمد ابن المنكر توفي عام ثلاثين ومئة وقيل احدى وثلاثين ومئة قال عنه

كان من سادات القراء لا يتمالك البكاء اذا قرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:09
اذ وكان الخشع الذين يخشعون عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقال المنفدر بن محمد بن المنتزر كان لابي جار مبتلى فكان ابي يقوم من الليل ويتوظأ ويصلي ثم كان يصيح ويرفع صوته بالحمد فقيل له في ذلك فقال يرفع جاري المبتلى صوته بالبلاء وارفع صوتي - 00:04:28
النعمة يعني الانسان دائما عليه ان ينظر الى اهل البلاء ليستشعر نعمة الله عليه ومن اقوال محمد بن المنكر يقول كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت وقال سفيان صلى ابن المنتظر على رجل يذكر بكل سوء فقيل له لم تصلي على فلان؟ قال اني استحي من الله - 00:04:53
ان يعلم مني ان رحمته تعجز عن احد من خلقه يعني شوف الانسان يحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى وان رحمته واسعة وقال ابو معشر بعث محمد بن المنكر الى ابن سليم باربعين دينارا ثم قال لبنيه - 00:05:20
يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه يعرف الانسان عليه ان يسعى لان يفرغ الاخرين للعبادة والعلم وان ينفق عليهم وقيل له اي الدنيا احب اليك؟ قال الافضل على الاخوان. الاطلال على الاخوان يعني الانسان اذا كان لديه سعة عليه ان يفضل على اخوانه - 00:05:41
وقيل له ما بقي من لذتك؟ قال التقاء الاخوان وادخال السرور عليهم. يعني هذا كان ضد المنكر مما يهتم بادخال السرور على الاخرين وقال محمد ابن سوقة كان محمد ابن المنكر ليحجوا وعليه دين فقيل له تحج وعليك دين؟ قال الحج اقضي الحج اقض - 00:06:06
اي ان العبادة هي سبب وسبيل للرزق ومن اقواله قال ليأتين على الناس زمان لا يتخلق فيه الا من دعا بدعاء الغريق. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:06:29
يعني التسبيح والاستغفار مهم جدا وقال محمد ابن منكر ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض الجنة ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي وثنائي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:06:50
يعني لا شك في ان الانسان حينما يستطيع فعل المحرم ويبتعد عن المحرم له منزلة عند ربه اذا عن محمد ابن المنكر اذا قال رئيس جابر ابن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14
يصلي في ثوب واحد قرأ الحديث هذا قلنا طرف من الحديث السابق وذكرنا من فوائد الحديث السابق تسأل عورة واجب في الصلاة لكن لا يجب سترها من تحت اخذا بهذا الحديث - 00:07:32
وقلنا بان غرض البخاري جواز صلاة الثوب الواحد وان كانت الصلاة في ثوبين افضل بل ان الانسان حينما يقف بين يدي الله عليه ان يتجمل بافضل ما ليه وقلنا لا بأس بالزجر من غير تعنيف لحث الاخرين على الامور الشرعية شريطة ان الانسان حينما يعنف على الاخرين على ان لا يكثر مشاعرهم - 00:07:47
وفسرنا الحمق في الدرس السابق وقلنا ان الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه وذكرنا ان الصحابة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قد صلوا عاقل وزرهم لانهم لم يكن لهم سراويلات - 00:08:11
فكان احدهم يعقد ازاره في قفاه ليكون مستورا اذا ركع وسجد وقلنا بان هذه صفة اهل الصفة ونحن الان بحمد الله قد افاء الله علينا من الخير الكثير فنسأل الله ان يديم النعمة علينا وعلى امة محمد وان لا يخرجنا الى - 00:08:30
احد من خلقك اللهم لا تحوجنا الى احد من خلقك اللهم لا تحوجنا الى احد من خلقك اللهم كما كنتنا عن السجود لغيرك فصلنا عن سؤال غيرك يا ارحم الراحمين - 00:08:52
رابعا يعني مما ذكرناه اذا لم يستر الرجل منكبيه وقد ستر عورته من السرة الى الركبة فصلاته صحيحة ويدخل في هذا اذا ستر احد منكبيه من باب اولى كما يفعله المخلف المحرم - 00:09:06
يسر اهل منكبيه ويصرف الاخر وقلنا فيه ان العالم قد يأخذ بأيسر الشيء. يعني ايسر الشيئين وهو يقدر على اكثر منه توسعة على

العامة لان يقتدى به فنحن احيانا نأخذ بالارفق - 00:09:23
والاستر اذا كان كلا الامرين مباح احيانا بعض الناس يجد الشيء الحلال والحرام فيأخذ يعني امر يعني في المسألة قولان التحليل والتهليل فيأخذ بالتحليل ترفيقا بالنفس الجواب لا انما في الامر المباح يأخذ الانسان للارفق - 00:09:40
اما اذا كان الشيء محرما فالانسان يبتعد عن المحرم غاية الوجه ومما استفدنا في الحديث السابق ان العلم افضل نوافل العبادة وقلنا بان فيه يعني انه يستحسن للانسان ان يدع الافضل لغرض التعليم - 00:10:00
في عظيم منزلة العلم والتعليم اذا هذي عليه الصلاة يحتاجه الانسان في صلاته وفيها معرفة تاريخ الحب والصالحة من حقبة الصحابة وكيف انهم قد كانوا على شيء من الضيق بحيث كان احدهم لا يجد سببين يلبسهما - 00:10:21
وانما كان كثير منهم يصلي بثوب واحد ونحن بحمد الله تعالى قد افاء الله على هذه الامة ووسع الله عليها فعلى الانسان ان يشكر نعم الله وان لا يجحد ان ينعم الله عليه وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:44